مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
JIR
Journal of Intelligent Research

# أثر استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع الادبي

**م.د.ابتهال سهيل محمود**
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة /1
ibtihalalalsady7@gmail.com
07710027414

**مستخلص البحث:**
يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ، وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي)، واقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الرابع الادبي ضمن المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد للسنة الدراسية 2024/2023، وقد بلغت عينة البحث (90) طالبة بواقع (30) طالبة لكل مجموعة وكافأت الباحثة مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، المعلومات السابقة، التفكير المنطقي)، ولتحقيق هدفي البحث تم تهيئة واعداد أداتين للبحث هما : الاداة الاولى الاختبار التحصيلي اذ صاغت الباحثة (50) فقرة بما يتناسب مع محتوى المادة والاغراض السلوكية بواقع (37) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذات البدائل الاربعة و(13) فقرة مقالية أما الاداة الثانية فهي اعداد مقياس التفكير المنطقي الذي تألف من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتم تطبيق الاختبارين على عينة استطلاعية واخرى للتحليل الاحصائي لاستخراج الخصائص السيكومترية فأصبح الاختباران جاهزين للتطبيق في نهاية التجربة وتم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باعتماد البرنامج الاحصائي (spss.10) وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبيتين الاولى اللاتي درسن باستراتيجية التسريع الابداعي والثانية اللاتي درسن باستراتيجية اعادة الصياغة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل والتفكير المنطقي ، وفي ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ،استنتجت الباحثة إمكانية استعمال استراتيجية التسريع الابداعي واعادة الصياغة في مدارسنا الحالية مما سيساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي والتفكير المنطقي، وفي ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة اعتماد هاتين الاستراتيجيتين في تدريس مادة الجغرافية لرفع مستوى التحصيل والتفكير المنطقي لدى الطالبات، واستكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل اخرى ولمواد دراسية اخرى وعلى متغيرات اخرى ،مثل اكتساب المفاهيم والاستبقاء وانماط اخرى من التفكير وانماط من الدافعية كالدافعية الاكاديمية والمعرفية .

**الكلمات المفتاحية:** ألاستراتيجية ،التسريع الابداعي ، اعادة الصياغة ، التحصيل ، التفكير المنطقي.

## الفصل الاول: (التعريف بالبحث)

**أولا مشكلة البحث :**

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة يزداد تأثيرها في شتى مجالات الحياة إذ أصبح رصيد الدول لا يقاس بما تملكه فقط من ثروات طبيعية بل وأيضا في عقول مفكريها ومثقفيها الذين يقومون بصناعة المعرفة للوصول إلى مستوى من الدخل المعرفي الذي يصون سيادتها ، فمحور التقدم هو العقل البشري المفكر مما يحتم على المجتمعات الداعمة للتعليم اعادة النظر في هيكلية انظمتها التعليمية والابتعاد عن الروتين والجمود، وان تبحث عن اساليب واستراتيجيات جديدة بما يتلاءم مع عملية التغيير الجديدة لمواكبة الثورة المعرفية التي يعيشها عالم اليوم وهو عالم المرونة والتغيير الذي يتبنى استراتيجيات اكثر مرونة وكفاءة (علاونة وأخرون ،2007 :750) كما أكدت الادبيات التربوية ان من اسباب تدني فهم الطالبات للمواد الدراسية إن غالبيتهن ينظرن إلى عملية التعلم على انها مسألة مملة، وقد يعود ذلك إلى اساليب واستراتيجيات التدريس التّى تُخلو غالباً من التشويق أو إثارة رغبتهن وفضولهن نحو التعلم، مما يجعل اندماجهن في الموقف التعليمي ضعيفاً (أبراهيم، 2007 :22). ويؤكد (دعمس، 2009)، إن استراتيجيات التدريس التي تستعملها المدرسات مع طالباتهن من شأنها ان تكسر الروتين الممل والمنفر لدى الكثير من الطالبات بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية، فالطريقة الاعتيادية تتمحور حول تحركات المدرسة وتغفل دور الطالبة كعنصر فاعل في عملية التعلم، في الوقت الذي تؤكد فيه التوجهات الحديثة على ان الطلبة محور عملية التعلم والتعليم، ويجب تمكينهم من أداء الدور الأكبر في هذه العملية ( دعمس ،2009 :77) ، كما أكدت بعض الدراسات على ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة التي لا يكون هدفها تزويد الطلبة بالعلوم والمعارف ، بل خلق المواقف التعليمية التعلمية والتي من شأنها تنمية التفكير لديهم وتشجيعهم على النقاش وتبادل الآراء كدراسة ( الزبيدي ، 2012)، ودراسة (الفيلي ،2014).

وترى الباحثة من خلال خبرتها المتواضعة ولسنوات عدة بالتدريس بإن متابعة واقع تدريس مادة الجغرافية يكشف بلا شك عن ضعف واضح في مستوى التحصيل لدى الطالبات ويعزى هذا الضعف بشكل رئيس إلى الأساليب وطرائق التدريس المتبعة، التي تركز على نقل المعلومات وحفظها بدلاً من توليد المعرفة وتطبيقها، كما يظهر ضعف مماثل في تدريس مادة الاجتماعيات نتيجة الجمود في الاستراتيجيات وطرائق التدريس، وعدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة، واعتماد المدرسات على الأساليب التقليدية، مما يحرم الطالبات من فرصة الابداع أو الاتيان بالجديد والتفكير منطقياً ، فضلا عن ذلك، تقتصر معظم الدروس على المعلومات الموجودة في الكتّاب المقرر دون إثراء المنهج بمواد تعليمية إضافية، مما يؤدي إلى تراجع مستوى التفكير لدى الطالبات، ولاسيما عد المدرس المصدر الرئيس للمعرفة والطالبات متلقيات سلبيات وهذا النهج يتعارض مع الدراسات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر التي تشدد على دور الطالبات النشط في التعلم، وتعزيز التعلم القائم على التفكير وإعمال العقل لذلك من الضروري تهيئة الفرص أمام الطالبات لاكتساب الخبرات من خلال التفكير والعمل الجماعي والتفاعل المشترك ولذلك فأن جوهر مشكلة البحث الحالي يتمحور حول بعدين الاول يكمن في الطريقة أو الاستراتيجية أو الأسلوب المتبع في التدريس والثاني يكمن في الطالبات غير القادرات على الابداع أو الاتيان بالجديد والمختلف وهذا ما لا حظته عبر خلال خبرتها المتواضعة في التدريس فالطالبات حينما لا يتذكرن الإجابة لسؤال معين يقمن بتركه دون ان يبذلن جهد بأعادة صياغة الاجابة بأسلوبهن الخاص، بل ان بعض الطالبات يحاولن الاجابة حرفيا كما مكتوب في المقرر الدراسي من دون السعي للتوسع بالإجابة والابداع فيها عبر ربطها بالأمثلة

الواقعية ، لذلك كان لزاماً على كل من يهمه شان مادة الجغرافية وطرائق تدريسها البحث عن الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تحبب مادة الجغرافية للطالبات وتقربها منهن ، ولمعالجة مشكلة البحث الحالي أو التقليل من حدتها ،عمدت الباحثة الى البحث عن طرائق واستراتيجيات تربوية فعالة تساعد على توفير بيئة تعليمية مناسبة وتمكن الطالبات من التعلم بطريقة ذات معنى تضمن تنمية التفكير المنطقي لديهن ، وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

**هل لاستراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة اثر في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير المنطقي**

**لدى طالبات الصف الرابع الادبي ؟**

**ثانياً :أهمية البحث**

تعد التربية بأنها المرآة التي يمكن ان تحكى صورة العالم اليوم والمتمثل بعصر التكنولوجيا والمعلومات والتي تعنى بصناعة الانسان اجتماعيا وإدخاله في المجتمع وهذا لا يتم الا من خلال تمكينه بالإرث المعرفي الذي يمكن ان يتمثله الانسان لكي يتمكن من النظر للعالم بمنظار اوسع واشمل. (العنزي 2008 :88).وتعد المرحلة الاعدادية المكملة للمرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في حياة الفرد المتعلم إذ يؤكد (النجار،2009) بأن رسالة التعليم الثانوي لا تقتصر على تزويد المعلومات والمعارف، بل تنمية المتعلم بكل جوانبه حتى يصبح مواطناً قادراً على التكيف مع بيئته ومجتمعه ( النجار، 2009: 30) . وتشغل مادة الجغرافية مركزا مهما بين المناهج المدرسية في مختلف المراحل التعليمية وتأتي هذه الاهمية من طبيعة دور هذه المناهج في اكساب الطلبة أهم القيم والعادات للمجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم، إذ يشير (سبيتان، 2010)، الى مادة الجغرافية بأنها عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية وقد حرص واضعو هذه المناهج على تطويرها من وقت إلى آخر لتواكب مستجدات العصر وتؤدي دوراً مهما في تنمية الأفراد والاهتمام بشخصياتهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتنمية قيمهم الأخلاقية وأنماط السلوك المرغوب فيه عند الطالبات، ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع (سبيتان، 2010 ، 73) . كذلك يؤكد (ابو سرحان، 2000)، بانها تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيء مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، بل أنها عن طريق أوجه النشاط المتصل بدراستها تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملاً

(ابو سرحان ، 2000 : 33).ونظراً لهذه الاهمية التي تتمثل بها مادة الجغرافية، ترى الباحثة بأنه لابد من اعتماد استراتيجيات أكثر كفاءة لجعل مادة الجغرافية اكثر متعة ومرونة حتى يقبل عليها الطلبة بدلا من النفور منها والتي يمكن بواساطتها ايصال المحتوى بطريقة اكثر فاعلية بغية تحقيق الأهداف المرجوة ، ومن هذه الاستراتجيات الحديثة هي (الاستراتيجيتان اللتان ستعتمدهما الباحثة في دراستها الحالية وهما استراتيجية التسريع الابداعي ،و اعادة الصياغة ).

إذ تعد استراتيجية التسريع الابداعي من الاستراتيجيات التي تساعد على توليد أفكار جديدة، وتوفير حلول لمشكلات آنية ومستقبلية، كما أصبحت من أكثر الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام المربين لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات في المواد التي يدرسها الطلبة ، لا سيما مادة الجغرافية لما تحتوي هذه المادة من افكار ومفاهيم وعلاقات مترابطة بعضها مع بعض

(أبو سرحان ،2000: 11) .

اما استراتيجية اعادة الصياغة فهي الاخرى التي لها فاعلية في العملية فهي جهد ونشاط يقوم به الفرد سواء كانت المدرسة أو الطالبة لتبسيط المعلومات الواردة في الموضوع المراد اعادة صياغته اذ يتم التركيز على الافكار الرئيسة في الموضوع، واعادة صياغتها بأسلوبها حسب فهمها واستيعابها على ان لا تغير الفكرة الرئيسة في الموضوع المراد تدريسه (سبيتان، 2010 : 75) .

ولقد أصبح التعليم من أجل التفكير وتنميته وتطويره من الاتجاهات الحديثة التي يتبناها القادة التربويون، ويقوم هذا التوجه على فلسفة أساسية تهدف إلى تزويد الطالب بأدوات المعرفة ومنحه الفرصة للبحث عنها، فضلاً عن تنمية قدراته على التأمل والتفكير والتحري والاستقصاء، بما يتيح له الوصول إلى مستويات عليا من التفكير تحقق الفائدة والمنفعة المرجوة (الحميدان،2005 :17) .

ويعد التفكير المنطقي من القضايا التربوية الجوهرية، فهو سمة أساسية لتحقيق التقدم والنجاح في القرن الحادي والعشرين. وقد عده بعضهم قاعدة معرفية أساسية تقود عمليات حل المشكلات بكفاءة، وتساعد على اتخاذ القرارات الصائبة (Cochran, 1991 : 27). كذلك يشكل التفكير المنطقي أحد الاهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر خاصة انه يتأثر بالمعرفة الناجحة اذ ان رؤية الطالبات للمستقبل قائمة على قدرة التفكير المنطقي لهن لإدراك ذواتهن والاهداف التي يعملن على تحقيقها(Walsh , 2003: 11) من هنا تأتي اهمية البحث الحالي عبر تبني الباحثة لاستراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة ومعرفة اثرهما في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

**ثالثا: هدفا البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

1. اثر استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة في التحصيل الدراسي بمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
2. اثر استراتيجيتي التسريع الابداع واعادة الصياغة في التفكير المنطقي بمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

**رابعاً:- فرضيتا البحث :**

لأجل تحقيق هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطالبات للثلاث مجموعات (التجريبية الاولى التي تدرس بالتسريع الابداعي والتجريبية الثانية التي تدرس باعادة الصياغة والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ) في الاختبار التحصيلي بمادة الجغرافية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطالبات للثلاث مجموعات (التجريبية الاولى التي تدرس بالتسريع الابداعي والتجريبية الثانية التي تدرس باعادة الصياغة والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ) في اختبار التفكير المنطقي .

**خامساً: حدود البحث**

1. طالبات الصف الرابع الادبي ضمن المدارس الحكومية النهارية في محافظة بغداد لدى مديرية تربية الرصافة / الاولى
2. الفصل الدراسي الاول من السنة ( 2024/2023) .
3. الفصول الثلاثة الاولى من مادة الجغرافية المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي وهي ( الفصل الاول /الفكر الجغرافي في الحضارة الانسانية ، الفصل الثاني / البحث العلمي ، الفصل الثالث / الجغرافية وطرائق عرضها ).

4. الاستراتيجيات المستعملة هي ( استراتيجية التسريع الابداعي ، اعادة الصياغة ).

**سادساً: تحديد المصطلحات**

**أولاً: الاستراتيجية عرّفها: تميم (2013) بأنها:**

" خطة عامة تهدف إلى تحقيق نتائج مرغوبة يتم تصميمها في ضوء خطوات إجرائية محددة، ثم تُترجم إلى تكتيكات أو أساليب فرعية تفصيلية تُنفذ بطريقة مقصودة ومتبادلة من أجل الوصول إلى الأهداف المرسومة" (تميم ، 2013 : 5).

**التعريف الإجرائي:**

هي مجموعة الخطوات التي ستتبعها الباحثة على وفق الاستراتيجيتين المحددتين لتحقيق هدفي البحث

**ثانياً: التسريع الإبداعي عرفه: (Simmons and others (2003 بأنه:** " نوع من الاستراتيجيات الإبداعية يؤدي إلى ارتباطات وإمكانيات غير معروفة أو مألوفة سابقاً، فهو يمثل الجدة والأصالة". (Simmons and others 2003: P17)

**التعريف الإجرائي:**

هو مجموعة من العمليات العقلية التي تقوم بها طالبات المجموعة التجريبية الأولى من خلال التسريع والتكرار في أثناء تدريس المادة الخاضعة للتجربة، بهدف الوصول إلى أفكار جديدة لم تكن معروفة أو منقولة من قبل.

**ثالثاً: إعادة الصياغة عرّفها: (الرويثي 2009) بأنها:** " مطالبة الفرد بإعادة صياغة وشرح الأفعال والخطط التي يقوم بها، وذلك بكلماته وأفكاره الخاصة وبأسلوب علمي جديد"

(الرويثي، 2009: 57).

**التعريف الإجرائي:**

هي القدرة على إعادة صياغة هيكلية الموضوع واستخراج أفكار ومعانٍ جديدة لتحقيق هدف التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية في موضوعات مادة الجغرافية.

**رابعاً: التحصيل**

**عرّفه (ربيع، 2008) بأنه:** " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات بعد اتمام المادة الدراسية ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها في نهاية اتمام المادة الدراسية

(ربيع ،20080: 170)

**التعريف الإجرائي:**

هو مقدار ما تقدمه طالبات مجموعات البحث الثلاثة للصف الرابع الادبي بعد دراستهن لمادة الجغرافية وفقا لاستراتيجيتي التسريع الابداعي، واعادة الصياغة ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها بعد اجابتهن عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

**خامساً: التفكير المنطقي:**

**عرفه (قطامي، 2001) بأنه:** "إصدار حكم دقيق على الأشياء، ويتضمن التعرف على خصائصها وتصنيفها، والتحقق من طبيعة العلاقات القائمة بينها أو نفي وجودها، مع توضيح ما يرتبط بذلك من أسباب ونتائج. ويُعد هذا النشاط عملية معرفية عقلية تسعى إلى الكشف عن الروابط بين الظواهر والأحداث" (قطامي، 2001: 42)

**التعريف الإجرائي:**

هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عيّنة البحث من درجات في اختبار التفكير المنطقي الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض، واللواتي درسن على وفق استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة.

**الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**أولًا: استراتيجية التسريع الإبداعي**

إن كلمة استراتيجية تعود في أصلها إلى اللغة الإنجليزية، وهي مشتقة من لفظ إغريقي (Strategy) يعني الجنرالي (Generalship) ويتكون من مقطعين هما (Agein) التي تعني جيش و (Stratus) تعني يقود، وبذلك فإن معناها اللغوي يشير إلى فن قيادة الجيوش وأسلوب القائد العسكري في وضع الخطط والتكتيكات اللازمة لتحقيق الأهداف (القيسي، 2008: 19).

تعد استراتيجية التسريع الابداعي احدى الاستراتيجيات المستندة الى افكار عالم النفس ( بياجيه) في النمو المعرفي وعلى افكار فيجو تكسي في البناء الاجتماعي ، وهي من الاستراتيجيات الفعالة لتسريع النمو العقلي ورفع مستويات التفكير المجرد حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها (غباري وابو شعيرة ،2011: 97) . يشير عدد من التربويين والأكاديميين إلى وجود فجوة واضحة بين بعض الاستراتيجيات التربوية وتنفيذها الفعلي في الميدان، إذ إن هذه الاستراتيجيات قد تفقد جزءًا كبيرًا من قيمتها عند التطبيق العملي لها وهذا يستدعي العمل على ردم هذه الفجوة عبر وضوح أكبر في آليات التطبيق وفهم كيفية تحويل الاستراتيجيات النظرية إلى ممارسات تعليمية واقعية (أبو جادوا، 2011: 88) وفي هذا السياق، تبرز استراتيجية التسريع الإبداعي كأحد الحلول المقترحة لمعالجة هذه الإشكالية، إذ توفر للأكاديميين والمعلمين إطارًا عمليًا يمكن توظيفه في مجالات التدريب والتدريس، بما يسهم في تحويل الأفكار النظرية إلى تطبيقات عملية ملموسة عبر مجموعة من الإجراءات والتقنيات التعليمية (عابدين، 2020: 25).

وتتميز هذه الاستراتيجية بمرونة عالية وقابلية واضحة للتطبيق، نظرًا لارتكازها على إطار نظري تزوّد المدرب والمعلم بمجموعة من الإرشادات العامة والتفصيلية التي تساعدهم في توظيف قدراتهم بشكل أوسع وأكثر فاعلية. كما أنها تقوم على أسلوب عقلاني يهدف إلى تعزيز الإنتاج الإبداعي المتنوع عبر تدريب الأفراد على أداء مهام عقلية متعددة في الوقت نفسه بكفاءة عالية. فالفرد يمكن أن ينصت لشخص ما، ويتحدث مع آخر، ويقرأ ويكتب في الوقت ذاته، إذا تلقّى تدريبًا مناسبًا ويرتبط ذلك بقدرة الدماغ البشري على معالجة الأنماط المختلفة للبحث عن حلول للمشكلات، وهي قدرة فطرية يمكن تعزيزها بالتدريب والممارسة، رغم أن قلة من الأفراد يمتلكونها بصورة طبيعية (السلطي، 2004: 87). إذ لا تقتصر استراتيجية التسريع الإبداعي على فئة الموهوبين والمتفوقين فقط، بل يمكن أن يستفيد منها الأفراد العاديون أيضًا، مع الأخذ بنظر الاهتمام أن مدة التدريب والممارسة اللازمة للوصول إلى مستوى الإتقان قد تختلف من فرد إلى آخر، إذ يُلاحظ أن الموهوبين يتمكنون من إتقان المهارات بسرعة أكبر وبحاجة إلى تدريب أقل، في حين يحتاج الأفراد العاديون إلى وقت أطول وجهد أكبر لتحقيق المستوى نفسه وذلك تبعاً لاختلاف الفروق الفردية بينهم، وتعرف هذه الاستراتيجية بأنها ألية تهدف إلى تحسين الأداء وتسريعه عبر التدريب المتكرر ضمن أطر زمنية محددة، إذ يسهم تكرار المهام في إكساب الفرد المهارة المطلوبة في مدة زمنية أقصر بما يؤدي إلى رفع مستوى الإنجاز وتحسين نوعيته (عابدين، 2014: 66).

**خطوات تطبيق التسريع الإبداعي وتتمثل في :**

1- تحديد المهمة أو المواقف المطلوب تسريعها سواء تعلقت بالطلاقة أو المرونة أو الأصالة.
2- ضبط الوقت المناسب لإنجاز المهمة.
3- متابعة أداء الفرد وتحديد العنصر الذي يستغرق وقتاً أطول من غيره في التنفيذ.
4- تشخيص أسباب إطالة الزمن سواء كانت ناجمة عن ضعف التركيز أو الحاجة إلى معرفة العملية العقلية المناسبة أو نتيجة عوامل طارئة مثل الإرهاق.
5- العمل على معالجة الاختلالات من خلال التكرار والتدريب المستمر أو عبر زيادة التركيز على تقليص الوقت المستغرق.
6- استعمال أدوات التقييم مثل أوراق العمل التي تحتوي على أسئلة عقب تنفيذ الأنشطة، إذ يقوم المعلم بمراجعة عمليات التفكير والإبداع التي مارسها المتعلمون خلال النشاط (عابدين، 2020: 49).

**ثانيا استراتيجية اعادة الصياغة :**

تعد استراتيجية إعادة الصياغة احدى المنشطات العقلية والتي ترتبط بالمدرسة المعرفية عبر ربط المعرفة السابقة باللاحقة ، وتقوم على إعادة عرض المادة التعليمية بلغة المتعلم الخاصة وهو ما يعكس مستوى فهمه واستيعابه للنصوص التي يقرأها ويتعلمها (GrBOWSKI, 1989: P.340) كما يقصد بها أن يعبر الطالب بكلماته الخاصة عن المعنى الذي قصده المؤلف، إذ يظل المحتوى ثابتاً لكن بطريقة لغوية مختلفة، فعلى سبيل المثال عندما يواجه المتعلم نصاً لم يتمكن من فهمه بشكل كامل يمكنه إعادة صياغته بأسلوبه الخاص حتى يتضح المعنى، ولتوضيح ذلك يمكن أخذ المثال الاتي:

النص الأصلي: منذ سنوات قليلة مضت كان الفحم على وشك الخروج من دائرة مصادر الطاقة واليوم فتح الباب مجددا امامه لدخول سوق الطاقة لماذا حدث ذلك ؟

السبب الرئيس لأكتشاف التصميم الجديد للمراجل التي جعلت احتراق الفحم أكثر نظافة.

اعادة الصياغة: عاد الفحم مرة اخرى ليأخذ مكانه في سوق الطاقة بفضل المراجل الحديثة التي جعلت احتراقه اكثر نظافة. اذ لا تتطلب عملية إعادة الصياغة النقل الحرفي أو الاقتباس المباشر، بل تقوم على الحفاظ على المعنى الأصلي للنص مع إعادة التعبير عنه بأسلوب مختلف، اما إدخال تفسيرات واما إضافات واما تعديلات واردة في النص الأصلي فيُعد بحثًا أو إضافة شخصية وليس إعادة صياغة. لذلك، فأن لهذه الاستراتيجية دورا مهما في العملية التعليمية، إذ تمثل الأداة التي يمكن عبرها بلوغ الأهداف الموضوعة للدرس، بما يسهم في تحقيق الغاية المرجوة من موضوعه المعد مسبقًا (النصار، 2006: 12).

**أهداف استراتيجية إعادة الصياغة:**

1- التبسيط عبر حذف الألفاظ الزائدة والإبقاء على المعنى بأقل قدر ممكن من المعلومات، مع تقريب النص للقارئ غير المتخصص.
2- تبسيط النصوص المعقدة وتوضيح المفاهيم الغامضة، وتقليل التداخل بين أفكار النص الأصلي وما يطرحه الباحث من رؤى خاصة (النصار، 2006: 13).

**خطوات تنفيذ استراتيجية إعادة الصياغة :**

هناك عدة خطوات ينبغي للمدرس اتباعها عند إعادة صياغة المادة التعليمية، وهي :

1- تحديد المغزى العام للدرس من خلال إلقاء نظرة شاملة عليه، مع وضع أسئلة استباقية تتوقع المدرسة أن يجيب عنها الطالب بعد الانتهاء من قراءته .

2- قراءة الدرس بإنعام النظر فيه لفهم افكاره الرئيسية والفرعية.
3- إعادة صياغة المادة بأسلوب موجز، يختصر النص إلى ما دون ثلث حجمه، مع الحفاظ على العناصر الأساسية التي لا يكتمل المعنى من دونها (عبد الحميد، 2000: 61).
وترى الباحثة أن تشجيع الطالبات على إعادة صياغة الدرس يعزز من انتباههن، ويقودهن إلى التعمق في فهمه بدقة، مما يجعلهن أكثر قدرة على إعادة عرضه سواء بالصياغة الشفوية أو الكتابية.

- **التزامات اعادة الصياغة:**

1- قراءة الموضوع جيدا ، وضم كل الافكار المتشابهة تحت عنصر واحد.
2- تمثيل الأفكار العامة والجزئية وصياغة مضمونها بأسلوب الفرد، واختصار بعض العبارات أو تفصيلها.
3- الأمانة العلمية عند اعادة الصياغة، وذلك بعدم مسح الفكرة الرئيسة أو الفرعية مع مراعاة الدقة والترتيب والتسلسل في الأهداف والأفكار الرئيسة.
واعادة الصياغة تحتاج من الفرد قدرة عالية، ومهارة فائقة في الفهم ، والتعبير حتى لا تكون اعادة الصياغة هذه مفتقدة لمدلول الدرس ومعناه ، وإعادة الصياغة ، تقوم بالمحافظة على الافكار الرئيسة للدرس من دون الإخلال بالمعنى الرئيس لموضوع الدرس، وفى إعادة الصياغة يقوم القارئ باستخلاص الأفكار التي وردت في النص المقروء، والربط بينها ، واعادة صياغتها بطريقة تعبر عن مستوى استيعابه لها، وان مهارة اعادة الصياغة تعد من المهارات الاساسية التي تعبر عن قدرة القارئ على تعرف الأفكار الرئيسة الواردة في النص المقروء، وقدرته على استيعاب ذلك النص واعادة صياغته بأسلوبه الخاص، فهي عملية تفكيرية تتضمن القدرة على اكتشاف جوهر الموضوع ، وتحديد افكاره الرئيسة والتعبير عنها بشكل موجز، وواضح، وهذه العملية تتطلب قراءة متفحصة للنص، وتحليل محتواه وتحديد ما هو مهم فيه ثم التعبير عن أفكاره بأسلوب القارئ (عطية، 2010: 46).

**ثالثاً: التفكير المنطقي: (نشأة مفهوم التفكير المنطقي) Logical Thinking :**

يشير زكريا (1990) إلى أن التفكير المنطقي ليس حكراً على العلماء والفلاسفة بل هو نمط من التفكير المنظم يمكن أن يوظفه الإنسان في حياته اليومية، وفي مختلف الأنشطة المهنية والعملية فضلا عن كونه وسيلة للتعامل مع الآخرين ومع العالم المحيط، ويعرف هذا التفكير بأنه عملية هادفة ومنظمة تستند إلى مجموعة من المبادئ والقواعد التي تكون أكثر وضوحًا لدى المتخصصين (زكريا، 1990: 5). ويعرف التفكير المنطقي بانه التفكير الذي يمارسه المتعلم سعيا منه للتحري عن اسباب حدث ما أو مشكلة معينة ومن ثم وضع الحلول المناسبة بطريقة عقلانية ومنظمة (Ghanum, 2009: P. 228) ويرى بياجيه بان تطور التفكير لدى الفرد يمر من المحسوس الى الملموس الى المجرد وان هذه التحولات تعود الى التغيرات التي تطرآ على البنى المعرفية (المخططات) اذ تحدث هذه التغييرات نقلة نوعية في طبيعة العمليات العقلية ذاتها في حين ينتقل التفكير مع النمو كونه تفكيرا محسوساً الى تفكير منطقي، صوري ،تجريدي استدلالي وافتراضي استنتاجي ومن هذا المنطلق يمكن القول إن التفكير المنطقي يتميز بكونه متاحاً لجميع الافراد على اختلاف اعمارهم واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية بخلاف بعض انماط التفكير الاخرى كالابتكار الذي قد يقتصر على فئات محددة . (عبد الهادي، 1990: 69).
ويشير (ابراهيم: 2007) الى ان الشخص الذي يفكر بصورة منطقية يسعى جاهدا للبحث عن اسباب العلة ويحللها مستعملا القياس ومن ثم ازالة الغموض الذي يعتري الظاهرة، مع دراسة منطقية

للحلول التي يقدمها لإزالة ذلك الغموض مع وضع معطيات مناسبة حتى يتمكن من اختيار الرموز اللفظية لوصف تلك الحالة (ابراهيم 2007: 365) .

**مهارات التفكير المنطقي :** يشير بياجيه الى اربع مهارات رئيسة للتفكير المنطقي وهي:

1- مهارة التصنيف: اي تصنيف الاشياء الى مجموعات بحسب خصائصها المشتركة .
2- مهارة التسلسل: اي ترتيب الاشياء من الاول الى الاخر بحسب معايير محددة .
3- مهارة التوافق: اي ادراك العلاقات بين اجزاء الظاهرة من خلال تحليل اجزاء الظاهرة .
4- مهارة الترابط: اي القدرة على ربط الاسباب بنتائجها والوصول الى النتائج المترتبة (جروان، 2005: 113)

**أهمية التفكير المنطقي**

1- القدرة على حل المشكلات بصورة فعالة.
2- المساهمة في اتخاذ القرارات الصائبة.
3- التفكير النقدي لنقد الادلة والاعتماد على القرار المناسب.
4- التواصل الفعال عبر مشاركة الاخرين لوجهات النظر والاعتماد على الافضل منها.
5- النجاح الأكاديمي والمهني عبر النجاح في حل المشكلات.
6- تجنب الاخطاء وعدم الوقوع فيها (القباطي، 2017 :80).

**مراحل التفكير المنطقي**

1- شعور الشخص بضرورة التفكير امام موقف معيين
2- التوصل الى حلول مناسبة عبر استحضار الخبرات والمعلومات المخزونة في الذاكرة.
3- الاستعانة بأفكار اخرى لتحقيق الاهداف والوصول الى النتائج.
4- اختيار الحلول المناسبة والتأكد من صلاحيتها (بلابل، 2012 :40).

**دراسات سابقة**

نظرا لضوابط نشر البحوث بالتقيد بعدد الصفحات ستعرض الباحثة ثلاث دراسات كل دراسة تناولت متغير واحد من متغيرات البحث .

**أولاً: دراسة تناولت استراتيجية التسريع الابداعي**

**دراسة (الظالمي، 2023)**

**(فعالية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات)**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استراتيجية التسريع الإبداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، وللتحقق من هدف البحث، اعد الباحث اختباراً لقياس تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وقد تم التأكد من صدقه وثباته، واعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي إذ درست المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبا على وفق استراتيجية التسريع الابداعي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (30) طالبا بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق المقياس على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين المجموعتين وبتفوق استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية (الظالمي ،2023 :1-11).

**ثانياً: دراسة استراتيجية اعادة الصياغة**

**دراسة (الشمري، 2018)**

(أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضغط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احداهما تجريبية، والأخرى ضابطة في إحدى المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل وقد بلغت عينة البحث (62) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و (32) طالبة للمجموعة الضابطة وباستعمال الاختبار التائي أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية إعادة الصياغة على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية (الشمري، 2018: 11).

**ثالثاً: دراسة تناولت التفكير المنطقي**

**دراسة (شمام والكيلاني ، 2020 )**

**( أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي بمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط )**

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي بمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وقد اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، تكونت عينة البحث من (61) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط ضمن محافظة اربيل للسنة الدراسية (2019/2018) ، اختارها الباحثان قصدياً في ثانوية العلم النافع للبنين وقسمت على مجموعتين بواقع (32) للمجموعة التجريبية و(29) طالباً للمجموعة الضابطة وأجري التكافؤ في عدد من المتغيرات ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان اختباراً لمهارات التفكير المنطقي تضمن (32) فقرة بصورته النهائية ضمن مهارات ( التصنيف، الترتيب، التوافق، الترابط) وتم التأكد من صدقه وثباته وكذلك تم استخراج الخصائص السايكومترية له ، وتم تطبيق الاختبار قبل وبعد التجربة والتي اسفرت عن وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية التخيل الموجه .( شمام والكيلاني ، 2020: 329-330)

## الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

**منهجية البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدفي البحث في استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة واجراءات تطبيقها من حيث التصميم التجريبي ومجتمع وعينه البحث ومستلزمات التجربة واداة البحث والمعالجات الاحصائية.

**اجراءات البحث:**

**أولاً : التصميم التجريبي :** ان اختيار التصميم التجريبي ذو أهمية كبيرة بكونه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة بمعنى التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي سيتم دراستها وتحديد نتائج البحث(عبيدات، 1985: 250)، ولأجل ذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ونظراً لتضمن البحث متغيرين مستقلين (التسريع الابداعي واعادة الصياغة فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)كونه التصميم المناسب لتحقيق هدفي البحث ويتبين ذلك عبر الجدول الآتي وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

| ت | المجموعة | التكافؤ | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداتا البحث |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الاستراتيجية الاولى | العمر الزمني الذكاء، المعلومات السابقة، التفكير المنطقي | استراتيجية التسريع الابداعي | التحصيل التفكير المنطقي | الاختبار التحصيلي اختبار التفكير المنطقي |
| 2 | الاستراتيجية الثانية | | استراتيجية اعادة الصياغة | | |
| 3 | الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | | |

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته :**

أ- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الاعدادي في الاعداديات والثانويات الحكومية النهارية التابعة الى محافظة بغداد ضمن مديرية تربية الرصافة الاولى.

ب- **عينة البحث:** اختارت الباحثة اعدادية الانتصار لإجراء بحثها وذلك لكونها تحتوي على ثلاث شعب من الصف الرابع الادبي فضلاً عن استعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثة، وتوفير مستلزمات التجربة، وبالطريقة العشوائية تم توزيع الشعب بحسب مجموعات البحث إذ كانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الأولى التي تعرض طالباتها إلى المتغير المستقل استراتيجية التسريع الابداعي، في تدريس مادة الجغرافية، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي تعرض طالباتها إلى الاستراتيجية الثانية اعادة الصياغة، وشعبة (ج) هي المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها مادة الجغرافية من دون التعرض للمتغيرين المستقلين وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً من التجربة لكونهن يمتلكن خبرة سابقة، وتمثلت العينة كما موضح في جدول (2)

**، جدول (2) توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | الشعبة | عدد الطالبات العينة | عدد الطالبات المستبعدات | عدد العينة بالصورة النهائية |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية / 1 (استراتيجية التسريع المعرفي) | ب | 32 | 2 | 30 |
| التجريبية / 2 (استراتيجية اعادة الصياغة) | أ | 32 | 2 | 30 |
| الضابطة (الطريقة الاعتيادية) | ج | 34 | 4 | 30 |
| المجموع | | 98 | 8 | 90 |

**ثالثاً: التكافؤ بين المجموعات:** من متطلبات البحث الحالي ان تكون مجموعات البحث متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث اذ حرصت الباحثة في التجربة على تكافؤ مجموعات البحث التجريبية والضابطة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج البحث،

وقد حصلت الباحثة على بعض المعلومات عن طريق ادارة المدرسة ولكل متغير من متغيرات التكافؤ :

1- العمر الزمني للطالبات 2- اختبار الذكاء 3-المعلومات السابقة 4- التفكير المنطقي.

**جدول (3)**

**تكافؤ المجموعات بمتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، المعلومات السابقة ، التفكير المنطقي)**

| التكافؤ | المجموعة | العينه | متوسط حسابي | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | التجريبية الأولى | 30 | 182.87 | 2.063 |
| | التجريبية الثانية | 30 | 183.33 | 1.971 |
| | المجموعة الضابطة | 30 | 183.10 | 1.971 |
| الذكاء | التجريبية الأولى | 30 | 37.23 | 7.894 |
| | التجريبية الثانية | 30 | 36.70 | 7.461 |
| | المجموعة الضابطة | 30 | 37.53 | 7.021 |
| المعلومات السابقة | التجريبية الأولى | 30 | 14.50 | 2.825 |
| | التجريبية الثانية | 30 | 13.97 | 2.646 |
| | المجموعة الضابطة | 30 | 14.37 | 2.684 |
| التفكير المنطقي | التجريبية الأولى | 30 | 8.87 | 1.995 |
| | التجريبية الثانية | 30 | 8.80 | 2.024 |
| | المجموعة الضابطة | 30 | 9.10 | 2.123 |

وعند استعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين متوسط مجموعات البحث الثلاث، فقد أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (4).

**جدول (4)**
**نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغيرات العمر الزمني ، الذكاء، المعلومات السابقة، التفكير المنطقي**

| التكافؤ | مصادر التباين | مج مربعات | د.ح | م مربعات | (F) المحسوبة | (F) الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني بالأشهر | بين المجموعات | 2.267 | 2 | 1.633 | 0.407 | 3.101 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 348.833 | 87 | 4.010 | | | |
| | الكلي | 352.100 | 89 | | | | |
| الذكاء | بين المجموعات | 10.689 | 2 | 5.344 | 0.096 | 3.101 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 4851.133 | 87 | 55.760 | | | |
| | الكلي | 4861.822 | 89 | | | | |
| المعلومات السابقة | بين المجموعات | 4.622 | 2 | 2.311 | 0.312 | 3.101 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 643.433 | 87 | 7.396 | | | |
| | المجموع الكلي | 648.056 | 89 | | | | |
| التفكير المنطقي | بين المجموعات | 1.489 | 2 | 0.744 | 0.177 | 3.101 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 364.967 | 87 | 4.195 | | | |
| | الكلي | 366.456 | 89 | | | | |

وقت بينت النتائج بانه لاتوجد فروق ذي دلالة احصائية في المتغيرات اعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث ضمن هذه المتغيرات.

- **إجراءات السلامة الداخلية (ضبط المتغيرات الدخيلة )**

1- العمليات المتعلقة بالنضج:- إنَّ جميع الطالبات يخضعن لعوامل نمو واحدة وان التوزيع العشوائي واجراء التكافؤ للعينة قد اسهما في الحد من هذا المتغير.

2- المدة الزمنية:- كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) وهي الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024/2023 ، إذ بدأت التجربة في يوم الاحد 10/3 لغاية يوم الثلاثاء 1/2 .

3- بناية المدرسة : اذ اختارت الباحثة اعدادية الأنتصار للبنات قصدياً لكونها تحتوي على 3 شعب ، وكذلك تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة ، وقد تم تنسيق جدول الحصص الدراسية بواقع اربع حصص اسبوعية لكل مجموعة كما مقرر في جدول توزيع الحصص اليومية لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي .

**خامساً: إعداد مستلزمات البحث :**

يتطلب البحث الحالي إعداد مجموعة من المستلزمات لغرض تنفيذ إجراءات البحث، ومن هذه المستلزمات:

1- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي والتي يتم تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول المتضمن ثلاث فصول (الأول والثاني والثالث) من العام الدراسي (2024/2023)

2- **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (100) هدف سلوكي موزعة على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الجغرافية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للتحقق من مدى صحة صياغتها وانتمائها للمادة الدراسية، وتم الاتفاق على جميعها وهي موضحة ضمن الخارطة الاختبارية

3- **اعداد الخطط التدريسية:** الخطة التدريسية هي خطة قصيرة المدى، توصف بانها خطة لدرس تضعها المدرسة قبل التدريس، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن ان تقوم به المدرسة والطالبة، وتعد من واجبات المدرسة ومسؤولياتها (الشمري، 2004: 10)، لذلك أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي ستدرس خلال التجربة وعددها (22) خطة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، وعرضت نماذج منها على مجموعة من السادة والخبراء في اختصاص الجغرافية ، وطرائق التدريس ليتسنى صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات ، أجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة بصورتها النهائية.

4- **الوسائل التعليمية:** وهي مجموعة من الوسائل تشمل الاجهزة والمواد، الادوات والاشياء التي تستعملها المدرسة في التدريس، ونقل مادة التعلم للطالبات، وقد استعملت الباحثة الوسائل التعليمية لمجموعات البحث بشكل متساوٍ وهي كل من السبورة والاقلام الملونة، والصور.

**سادساً: بناء اداتا البحث:- الاختبار التحصيلي :**

1- **الاختبار التحصيلي:** هدف الاختبار الى قياس تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي الدراسي للفصل الدراسي الأول في مادة الجغرافية المتكون من ثلاث فصول (الاول، الثاني، الثالث)، في مادة الجغرافية المقرر تدريسها للعام (2023- 2024).

2- **تحديد عدد الفقرات:-** يتم تحديد عدد فقرات الاختبار بما يتناسب مع محتوى المادة والأهداف السلوكية، اذ أشتملت على (50) فقرة.

**3- اعداد الخريطة الاختبارية:** بعد تحديد الاهداف السلوكية وعناصر محتوى الاختبار لا بد من تنظيمها في جدول مواصفات الغرض منه هو ربط الاهداف التعلمية بعناصر المحتوى، وتحديد عدد البنود لكل هدف مرتبطا بكل عنصر من عناصر المحتوى ويفيد جدول المواصفات في اعطاء كل

هدف الوزن الذي يستحقه (عبيدات، وأبو السميد، 1985: 110)، لذلك اعدت الباحثة خارطة اختبارية مشتملة على موضوعات البحث والاهداف السلوكية للموضوعات، ووفقا للمستويات الست (معرفة، فهم ، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم )

**جدول (5) الخارطة الاختبارية**

| ت | الفصول | عدد الصفحات | الاهمية النسبية للفصول | الاهمية النسبية للأهداف السلوكية | | | | | مجموع فقرات الاختبار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | معرفة 25% | فهم 21 % | تطبيق 16% | تحليل 13 % | التركيب 13% | التقويم 12% | |
| 1 | الفصل الاول | 20 | **%30** | **4** | **3** | **3** | **2** | **2** | **1** | 15 |
| 2 | الفصل الثاني | 11 | **%17** | **2** | **2** | **1** | **1** | **1** | **1** | 8 |
| 3 | الفصل الثالث | 35 | **%53** | **7** | **5** | **5** | **4** | **3** | **3** | 27 |
| | المجموع | 66 | **100 %** | **13** | **10** | **9** | **7** | **6** | **5** | 50 |

4-**صياغة فقرات الاختبار:-** صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي بالاعتماد على جدول المواصفات اذ تضمن الاختبار (50) بواقع (37) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي اربع بدائل و (13) فقرة مقالية.

5-**اعداد تعليمات الاختبار :** اعدت الباحثة تعليمات لكيفية الإجابة عن فقرات الاختبار.

6-**تعليمات تصحيح الاختبار:** اعدت الباحثة الأجوبة النموذجية للإجابة عن فقرات الاختبار مع امثلة نموذجية حول صدق الاجابة وكذلك الزمن المعد، أذ اعطت الباحثة للأسئلة الموضوعية درجة (0-1) اما الاسئلة المقالية فاعطتها (0-1-2)، إذ بلغت اعلى درجة للأسئلة الموضوعية (37) درجة اما الأسئلة المقالية فبلغت (26) درجة ، فتصبح الدرجة النهائية الكلية للأختبار (63) درجة.

**صدق الاختبار :-** وللتحقق من صدق الاختبار تم اعتماد :

- **الصدق الظاهري :** ويقصد به ان مظهر الاختبار يدل على انه يقيس صفة ما أو ان عنوانه ومطابقة فقراته لهذا العنوان يقيس تلك الصفة (عودة، 2015: 22)، إذ قامت الباحثة بعرض الأختبار بصيغته الأولية والمكون من (50) فقرة على مجموعة من المختصين وذلك للتأكد من صدق الأختبار، وقد بلغت نسبة الأتفاق (84%) لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات البسيطة فاصبح الاختبار يتمتع بصدق ظاهري.

- **صدق المحتوى**:- ويقصد به مدى تمثيل محتوى الأختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً" (العزاوي، 2007 :96)، وتعد الخارطة الاختبارية مؤشراً جيداً على صدق المحتوى .

**عينة وضوح التعليمات:-**

تم تطبيق الأختبار على عينة استطلاعية تم أختيارها عشوائياً من طالبات الرابع الأدبي في ثانوية الاستقلال اذ تكونت العينة من (30) طالبة لغرض التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار

وتحديد الوقت اللازم للإجابة عن فقرات الأختبار وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تبين ان تعليماته وفقراته واضحة ومفهومه. ، وقد كان الوقت المستغرق للإجابة (45) دقيقة .

**عينة التحليل الأحصائي -:**

طبق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة وبعد تصحيح الاوراق وترتيبها تنازلياً وتم اعتماد المجموعة العليا والدنيا لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية والتي تشمل :-

أ- **صعوبة فقرات الأختبار:-** حسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) وقد وجدانها تتراوح بين (0.31- 0.75)، اما الفقرات المقالية فقد تراوحت بين (0.40-0.67)، ويعد معامل صعوبة جيد لانها تقع ضمن المدى ، إذ ان الفقرات تعد جيدة اذا كان مستوى صعوبتها بين (0،20-0،80) (الكبيسي ،2007: 172) .

**ب-معامل تمييز الفقرات :-** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار(الفقرات الموضوعية) وجد انها تتراوح بين (0.36–0.68)، اما القوة التميزية للفقرات المقالية فتنحصر بين (0.32-0.70) ، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة اذ ان الفقرات تعد جيدة اذا كان معامل تمييزها مابين (0،20_0،80) ( الظاهر واخرون ،1999: 132).

ت- **فاعلية البدائل الخاطئة** : تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي واظهرت المعالجات الاحصائية بان جميعها سالبة لذلك تم الابقاء عليها.

**ثبات الاختبار:** تم حساب الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ لانها تصلح للفقرات الموضوعية والمقالية وبعد تطبيقها احصائياً وجد ان معامل الثبات بلغ (0،81) وهي نسبة ثبات عالية، اذ يرى (علام ،2004) اذا بلغ معامل الثبات للاختبار (0.67) فما فوق يعد الثبات جيدا (علام، 2004: 324).

**اختبار التفكير المنطقي :**

تطلب البحث الحالي اعداد أداة لقياس المتغير التابع الاخر ، وتمثلت بـ (اختبار التفكير المنطقي) وفيما يأتي توضيح لإعداد هذا المقياس (اختبار التفكير المنطقي )

**تحديد الهدف من الاختبار:**

يعد تحديد الهدف من الخطوات الأساسية في اعداد هذا الاختبار، وهدف الاختبار الى قياس مستوى التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

**صياغة فقرات الاختبار:**

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والاطر النظرية التي تخص التفكير المنطقي، تم اعداد (30) فقرة، وتم اختيار فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) باربع بدائل، وقد تحددت فقرات الاختبار على وفق مهارات التفكير المنطقي ( التصنيف ، التسلسل ، التوافق ، الترابط ) وقد حرصت الباحثة عند اعداد الفقرات مراعات المستوى العقلي للطالبات، والدقة اللغوية والعلمية، وان تتناول الفقرة فكرة واحدة رئيسة، وكذلك وضوح الفقرة بحيث لا تحتمل التأويل، والتوازن بين البدائل كي تقلل من فرص التخمين.

**تعليمات تصحيح الاختبار**

وضعت الباحثة اجابات انموذجية لجميع الفقرات والتي عددها (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد اذ اعدت الباحثة مفتاحا للتصحيح ، واعطت لكل فقرة من فقرات الاختبار (درجة واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة و(صفر) اذا كانت الاجابة خاطئة أو متروكة فبلغت القيمة الكلية لدرجات الاختبار (30درجة ) اذا كانت جميع الاجابات عن فقراته صحيحة .

**صدق الاختبار :**

يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه (عودة، 2015: 32)، وقد تم عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحية الفقرات وملائمة الفقرات لمستوى الطالبات ووضوح التعليمات، إذ تم الاخذ بملاحظات الخبراء وتم تعديل عدد من الفقرات وأظهر التحكيم تمتع جميع بنود الاختبار بنسبة اتفاق (87%) بين المحكمين مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق الظاهري، وفي ضوء الاجراءات والتعديلات السابقة اصبح الاختبار جاهزا بصيغته الاولية لتطبيقه على العينة الاستطلاعية الاولى .

**التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار :**

لغرض التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد مدى ملاءمة الفقرات ووضوحها، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى من الطالبات (30) طالبة في الصف الرابع ادبي في مدرسة ثانوية الاستقلال، وبعد تطبيق الاختبار، بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة ما بين(20-25) دقيقة، ولم تواجه الباحثة أي استفسار من الطالبات في العينة الاستطلاعية الأولى، مما يتضح منه أن فقرات الاختبار الخاصة بالتفكير المنطقي تشير إلى الوضوح.

**التطبيق الاستطلاعي الثاني :**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عدد من الطالبات بلغ عددهن (100) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي ، وبعد اتمام تصحيح اجابات الطالبات قامت الباحثة بتفريغ البيانات وترتيبها تنازليا واعتماد المجموعتين العليا والدنيا واخضاعها للمعالجة الاحصائية.

**التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المنطقي .**

**معامل الصعوبة :**

طبقت الباحثة معامل الصعوبة على الفقرات وكانت النتائج بعدم الغاء اي فقرة من الفقرات، إذ تراوحت بين (0،32-0،70)، وهي جيدة، لأنها تقع ضمن المدى، كما تم الاشارة الى ذلك مسبقاً عند استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.

**معامل تمييز الفقرات :**

اظهرت نتائج معامل التميز لفقرات اختبار التفكير المنطقي (0،31-0،71)، إذ لم تلغ اي فقرة، إذ ان قيمة معامل التمييز التي تزيد عن (0،30) تكون مقبولة (الهويدي، 2015 : 119).

**فاعلية البدائل الخاطئة:**

تم استعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات اختبار التفكير المنطقي لأنه من نوع الفقرات الموضوعية، ووجد ان معاملات فعالية البدائل الخاطئة فعالة لانها كانت سالبة ، لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات مع بدائلها.

**ثبات الاختبار :**

استعملت الباحثة لاستخراج الثبات معادلة (كيودر ريتشارد – 20)، اذ تم تطبيق اختبار التفكير المنطقي على العينة الاستطلاعية الثانية البالغة (100) طالبة اذ بلغ معامل الثبات (0،85)، وهذا يدل على ان الاختبار يحظى بدرجة جيدة من معامل الثبات (علام، 2004 :326 ).

**تطبيق اختبار التفكير المنطقي :**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بصورته النهائية على طابات الصف الرابع الادبي وعينة البحث في ثانوية الانتصار لغرض التكافؤ، في بداية الاختبار ومن ثم تم تطبيقه على مجموعات البحث الثلاث لاستخراج الدلالة الاحصائية في نهاية التجربة .

**الوسائل الاحصائية:** اعتمدت الباحثة على برنامج (spss-10) لتحليل ومعالجة البيانات.

**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :**

يضم هذا الجزء من البحث عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء نتائج التحليل للبيانات الاحصائية التي اسفرت عنها نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنطقي وكما يأتي:

**أولاً: عرض النتائج**

**نتائج الفرضية الاولى**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطالبات للثلاث مجموعات (التجريبية الأولى التي تدرس بالتسريع الابداعي والتجريبية الثانية التي تدرس بإعادة الصياغة والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي بمادة الجغرافية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت الباحثة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات لمجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة)، وجدول (6) يوضح ذلك

**جدول (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| التجريبية الاولى | 30 | 54.13 | 4.233 |
| التجريبية الثانية | 30 | 53.23 | 5.661 |
| الضابطة | 30 | 40.90 | 6.530 |

وباستعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصلي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (50,183) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,101) وبدرجتي حرية (2) و (89) وجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات لمجموعات البحث الثلاث بالاختبار التحصيلي**

| المجموعات | مج. مربعات | درجة الحرية | م. مربعات | القيمة الفائية المحسوبة | القيمة الفائية الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3280.422 | 2 | 1640.211 | 50.183 | 3.101 | دال إحصائياً |
| داخل المجموعات | 2843.533 | 87 | 32.684 | | | |
| المجموع الكلي | 6123.956 | 89 | | | | |

ولمعرفة اتجاه الفرق بين درجات مجموعات البحث الثلاث استعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجات الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاث وجدول (8) يوضح ذلك.

**جدول (8) قيمة شيفيه للمجموعات الثلاث بالاختبار التحصيلي**

| المجموعات | العينة | الاوساط الحسابية | ق شيفيه | | الاحصائيات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | م.ح | ح.ر | |
| ت الاولى | 30 | 54.13 | 0.90 | 3.676 | غير دالة |
| ت الثانية | 30 | 53.23 | | | |
| ت الاولى | 30 | 54.13 | 13.23 | 3.676 | دالة |
| الضابطة | 30 | 40.90 | | | |
| ت الثانية | 30 | 53.23 | 12.33 | 3.676 | دالة |
| الضابطة | 30 | 40.90 | | | |

**نتائج الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطات درجات الطالبات للثلاث مجموعات (التجريبية الأولى التي تدرس التسريع الابداعي، والتجريبية الثانية التي تدرس بإعادة الصياغة والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية باختبار التفكير المنطقي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت الباحثة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات لمجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في اختبار التفكير المنطقي، وجدول (9) يوضح ذلك.

**جدول (9) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير المنطقي**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| التجريبية الاولى | 30 | 23.07 | 4.616 |
| التجريبية الثانية | 30 | 23.53 | 2.529 |
| الضابطة | 30 | 18.37 | 2.710 |

وباستعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار التفكير المنطقي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (20,974) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,101) وبدرجتي حرية (89,2) وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)
نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب للمجموعات الثلاثة لاختبار التفكير المنطقي

| المجموعات | مج. مربعات | درجة الحرية | م. مربعات | القيمة الفائية | | الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | 490.022 | 2 | 245.011 | 20.974 | 3.101 | دالة |
| داخل المجموعات | 1016.300 | 87 | 11.682 | | | |
| المجموع الكلي | 1506.322 | 89 | | | | |

ولمعرفة اتجاه الفروق بين درجات مجموعات البحث الثلاث تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجات اختبار التفكير المنطقي لمجموعات البحث الثلاث وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) قيمة شيفيه للمجموعات الثلاث باختبار التفكير المنطقي

| المجموعات | العينة | الاوساط الحسابية | ق شيفيه | | الاحصائيات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | م.ح | ح.ر | |
| ت الاولى | 30 | 23.07 | 0.46 | 2.197 | غير دالة |
| ت الثانية | 30 | 23.53 | | | |
| ت الاولى | 30 | 23.07 | 4.70 | 2.197 | دالة |
| الضابطة | 30 | 18.37 | | | |
| ت الثانية | 30 | 23.53 | 5.16 | 2.197 | دالة |
| الضابطة | 30 | 18.37 | | | |

**ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

يتضح من خلال نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة ان استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة لهما اثر في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى: أن هاتين الاستراتيجيتين أسهمتا في تنشيط العمليات العقلية المتصلة بعملية التعلم لدى الطالبات، إذ لم تقتصر عملية التعلم على تلقي المعلومات بشكل مباشر وإنما دفعت الطالبات إلى إعادة صياغة المفاهيم والمعلومات بأسلوب شخصي يتناسب مع قدراتهن الإدراكية وهذا بدوره عزز الفهم العميق للمادة وساعد على ترسيخ المعرفة في الذاكرة طويلة الأمد بدلاً من الاكتفاء بالحفظ السطحي الذي غالباً ما يزول بسرعة بعد انتهاء الموقف التعليمي كما أن هاتين الاستراتيجيتين وفرتا بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وحيوية جعلت الطالبات أكثر دافعية للمشاركة وأكسبتهن شعوراً بالثقة والقدرة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها وبذلك خلق الابداع المهني مما انعكس بشكل مباشر على أدائهن الأكاديمي، وبذلك يمكن القول إن فاعلية الاستراتيجيتين تكمن في أنها تجمع بين التعلم النشط

والاعتماد على الذات في بناء المعرفة وهو ما يتوافق مع المبادئ البنائية التي ترى أن التعلم الأكثر ثباتاً هو الذي يبنيه المتعلم بنفسه وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها الدراسات السابقة واللتان تناولتاهما الباحثة في عرضها للدراسات السابقة في الفصل الثاني وهي دراسة (الظالمي ، 2023)، ودراسة ( الشمري، 2012)، وهذا يعزز مصداقية النتيجة الحالية ويؤكد أن توظيف مثل هذه الاستراتيجيات في تدريس مادة الجغرافية يسهم في رفع مستوى التحصيل ويحقق أهداف العملية التعليمية بصورة أفضل.

**2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية**

أدى عرض محتوى الدرس وفقًا لاستراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة إلى زيادة التفكير المنطقي، إذ تساعد استراتيجية التسريع الإبداعي على تنمية القدرة على توليد الأفكار بسرعة وابتكار حلول متنوعة للمشكلات التعليمية، مما يعزز دافعية التعلم ويزيد من مرونة التفكير، أما استراتيجية إعادة الصياغة فتمكن المتعلم من ترسيخ الفهم العميق للمعلومات عبر إعادة بنائها بلغته الخاصة، وتنمي قدراته على التحليل والتفكير ، وباستعمال هاتين الاستراتيجيتين يصبح التعليم أكثر فاعلية وإثراءً مما يرفع مستوى التحصيل ويهيئ الطالبات للتعلم المستقل والإبداعي وبذلك تنشط العمليات العقلية وزيادة مستوى التفكير المنطقي وتنمية مهاراته، وتتفق هذه النتيجة مع ماأكدته دراسة (شمام والكيلاني ،2020)، في استعمالهما لأستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي مما يعزز نتيجة الدراسة الحالية .

كما أظهرت النتائج أن الطريقة المعتادة في التدريس لم تؤد إلى زياد التفكير المنطقي لدى المجموعة الضابطة من الطالبات إلا بنسبة قليلة ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الطالبات في هذه الطريقة يؤدين دوراً روتينياً ومعتاداً في عملية التدريس، وأن وضع الطالبات هو وضع المتلقي للمعلومات والحفظ، دون إعطائهن الفرصة لطرح الأسئلة والمشاركة لزيادة المعلومات وزيادة التفكير المنطقي.

## الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**1- الاستنتاجات :-**

1- جعل الطالبات عبر خطوات استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة محوراً اساسياً في العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

2- استراتيجيتا التسريع الابداعي واعادة الصياغة لهما اثر مهم داخل الموقف التعليمي وتنويع أدواره وهذا ما يدعو إلى أهمية توظيفها في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي .

3- إن التدريس باستعمال استراتيجيتي التسريع الابداعي واعادة الصياغة تشجع الطالبات وتزيد من نشاطهن على طرح التساؤلات والمشاركة الإيجابية في التعلم، فهو مؤشر لحصولهن على تعزيز داخلي يدفعهن لتعلم المزيد.

4- استراتيجيتا التسريع الابداعي واعادة الصياغة تجعل الطالبة محور عملية التعلم والتعليم وتحتم عليهن الانتباه والمتابعة داخل الموقف التعليمي لإيجاد اجابة صحيحة وواضحة ودقيقة لما يعرض عليهن من مشكلات.

5- استعمال هاتين الاستراتيجيتين يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وثراءً ويعزز التكامل بين الإبداع والفهم والمرونة وحل المشكلات مما يعزز التفكير المنطقي لديهن .

**2- التوصيات**

1- الاهتمام بتدريب الطالبات على بعض عادات العقل وعلى أساليب حل المشكلات باستعمال التسريع الابداعي واعادة الصياغة لمواجهة مواقف عديدة .

2-الاهتمام بتدريب المدرسات في أثناء الخدمة على كيفية استعمال التسريع الابداعي واعادة الصياغة في تدريس الجغرافية، لإثراء الخبرات بالمداخل والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تدريس وقياس تفكيرهن المنطقي، وتوعيتهن بأهميتها، وتدريبهن على ممارستها مع التركيز على التفكير المنطقي وجعله هدفاً يتطلب السعي لتحقيقه .

3-الاهتمام بإعداد عدد من الدروس النموذجية التي تبرز كيفية تدريس مادة الجغرافية باستعمال التسريع الابداعي اعادة الصياغة لإكساب الطالبات في الصف الرابع الادبي مهارات تحليل وتفسير واستيعاب شمولية المادة .

**3-المقترحات**

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية:

1-اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى ومتغيرات اخرى مثل الاكتساب والاستبقاء وتصحيح المفاهيم وعلى انماط اخرى من التفكير مثل التفكير المنظومي والتأملي وغيرها.

2-اجراء بحوث مماثلة تقارن بين الجنسين.

3-اجراء بحوث مماثلة باستعمال استراتيجيات اخرى.

**المصادر العربية والأجنبية**

**أولاً: المصادر العربية:**

1-أبراهيم، مجدي عزيز (2007): التفكير لتطوير الابداع وتنمية الذكاء ،سيناريوهات تربوية مقترحة ، سلسلة التفكير والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة .

2- أبو جادو، صالح محمد (2011): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3- أبو سرحان، عطية (2000): دراسات في أساليب التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

4-بلابل، ماجدة، راغي (2012): استخدام انموذج بتروك البنائي في تنمية المفاهيم المنطقية، والتفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، م41،ع57.

5-تميم، رضوى كمال محي الدين (2013): استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام آلة العود كأداة تربوية، دار العلم والإيمان، بغداد، العراق.

6-جروان، فتحي عبد الرحمن (2005): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن .

7-الحميدان، إبراهيم (2005): التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر. القاهرة.

8-دعمس، مصطفى (2009): تكنولوجيا التعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

9-ربيع، هادي مشعان (2008): علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

10-الرويثي، إيمان محمد أحمد (2009): رؤية جديدة في التعلم، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11-الزبيدي ، سعد محسن حمزة (2012): تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

12- زكريا، فؤاد (1990): التفكير العلمي، عالم المعرفة، القاهرة، مصر.

13- سبيتان، فتحي ذياب (2010): ضعف التحصيل الطلابي الأسباب والحلول، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14- السلطي، طيبة سعيد (2004): الاتجاهات الحديثة في التدريس، الدار المصرية، القاهرة، مصر.
15- شمام ، عاصم احمد والكيلاني ، رياض جمعة علي (2020 ) : أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي لمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، م 24 ، ع 1 ، جامعة ديالى.
16- الشمري، ختام عويد حسن (2018): أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ واستيفائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
17- الشمري، هناء خضير (2004): العناصر الاساسية في التدريس الناجح، مجلة الجامعي، مركز تطوير طرائق التدريس والتدريس الجامعي ،ع1،جامعة بغداد .
18- الظالمي، سعد جميل رحيم (2023): فاعلية استراتيجية التسريع الإبداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية
19- الظاهر، زكريا محمد واخرون ،(1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتب دار الثقافة، عمان.
20- عابدين، سمر (2020): التفكير المتزامن وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات جامعة طيبة بالسعودية، مؤتمر الموهبة والإبداع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
21- عبد الحميد، عبد الله (2000): فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا لفهم القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية/جامعة عين شمس، ع2، م25، القاهرة.
22- عبد الدايم ،عبدالله (1988): التربية والعمل العربي المشترك في سبيل تربية عربية اصيلة متكاملة، عمان دار العلم للملايين، بيروت .
23- عبد الهادي، نبيل يوسف شاهين (1990): تطور التفكير عند الطفل، عمان، ط2، مركز غنيم للتصميم والطباعة.
24- عبيدات، ذوقان ابو السميد، سهيلة (1985): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
25- عبيدات، سليمان أحمد (1985): أساسيات في تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية، ط1، جمعية عمار المطابع الثقافية، الأردن- عمان.
26- العزاوي ،رحيم يونس كرو (2008): طرق تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
27- عطية، محسن علي (2010): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28- علام، صلاح الدين محمود (2004): القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة.

29- علاونة، معزوز، واخرون (2007 ) مدى توافر درجة رضى مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين للتقنيات التربوية، مجلة جامعة النجاح (العلوم الانسانية ) ، م21،ع3، القدس.
30- العنزي، عبيد عياد (2008): استخدام معلمي الجغرافية في المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومن وجهه نظر المعلمين، المشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة .
31- عودة، أحمد (2015): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
32- غباري ، ثائر احمد ، وابو شعيرة ، خالد محمد (2011) : أساسيات في التفكير ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .
33- الفيلي ، رياض نوري محمد (2014) : تقويم الطرائق المستعملة عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
34- القباطي، هلال احمد (2015): فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى الطفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 3ع، م14
35- القطامي، نايفة (2001): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، عمان.17.
36- القيسي، رؤوف محمود (2008): علم النفس التربوي، دار دجلة، عمان.
37- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007): القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
38- النجار ، رمضان سالم (2009) : التعليم الثانوي المعاصر، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
39- النصار، صالح بن عبد العزيز (2006): استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية، ط1، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
40- الهويدي، زيد (2015): مهارات التدريس الفعّال، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

**ثانياً: المصادر الأجنبية**

41- Cochran. L.M:(1991):،Visual Education، International Encyclopedia of Curriculum،.
42- Simmons and others C. Kulow (2003):The impact of using chrome book technology on student engagement and student Achievement of elementary student، A dissertation submitted to Edgewood College Doctor of Education degree program in Education al Leadership in partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of education.
43- Walsh، M. (2003): Reading’pictures what do they reveal? Youn children’s reading of visua texts. Reading، 37(3).
44- Ghanum ،M،(2009):Introductioof Teaching Thinking ،dar al_Tnaqaf for publishing f Distri-bution ،amman.

**Arabic sources**

1. Ibrahim, Magdi Aziz (2007): Thinking to Develop Creativity and Intelligence: Proposed Educational Scenarios, Thinking and Learning Series, Alam Al-Kutub, Cairo.
2. Abu Jadu, Saleh Muhammad (2011): Educational Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Abu Sarhan, Atiya (2000): Studies in Social and National Education Methods, Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Amman.
4. Balabel, Majida, and Raghi (2012): Using Petroc's Constructivist Model in Developing Logical Concepts and Logical Thinking among Secondary School Students, Journal of the Educational Society for Social Studies, Vol. 41, No. 57.
5. Tamim, Radwa Kamal Muhi Al-Din (2013): Metacognitive Strategies in Teaching Music Education Using the Oud as an Educational Tool, Dar Al-Ilm Wal-Iman, Baghdad, Iraq. 6- Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2005): Teaching Thinking: Concepts and Applications, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2nd ed., Amman, Jordan.
7- Al-Humaidan, Ibrahim (2005): Teaching and Thinking, The Book Center for Publishing, Cairo.
8- Da'mas, Mustafa (2009): Educational Technology, Dar Ghayda for Publishing and Distribution, Amman.
9- Rabi', Hadi Mish'an (2008): Educational Psychology, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman.
10- Al-Ruwaithi, Iman Muhammad Ahmad (2009): A New Vision in Learning, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11- Al-Zubaidi, Saad Mohsen Hamza (2012): Evaluating Geography Teaching in Primary School in Light of Total Quality Standards, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.
12- Zakaria, Fouad (1990): Scientific Thinking, Alam Al-Ma'rifah, Cairo, Egypt.
13- Sbeitan, Fathi Dhiab (2010): Poor Student Achievement: Causes and Solutions, Amman: Dar Al-Janadriya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14- Al-Sulti, Tayba Saeed (2004): Modern Trends in Teaching, Egyptian House, Cairo, Egypt.
15- Shamam, Asim Ahmed and Al-Kilani, Riyadh Jumaa Ali (2020): The Effect of the Guided Visualization Strategy on Developing Logical Thinking in Mathematics among Second Intermediate Grade Students, Al-Fath Journal for Educational and Psychological Research, Vol. 24, No. 1, University of Diyala.
16- Al-Shammari, Khitam Awaid Hassan (2018): The Effect of the Paraphrasing Strategy on History Achievement and Completion among Fifth Grade Literary

Students, Unpublished Master's Thesis, University of Babylon, College of Education for Humanities.
17- Al-Shammari, Hanaa Khudair (2004): The Essential Elements of Successful Teaching, Al-Jami'i Journal, Center for Developing Teaching Methods and University Teaching, Issue 1, University of Baghdad.
18- Al-Dhalimi, Saad Jamil Rahim (2023): The Effectiveness of the Creative Acceleration Strategy in Developing Future Thinking Among Second-Year Intermediate Students in Social Studies, Journal of Human Sciences, University of Babylon, College of Education for Human Sciences.
19- Al-Dhaher, Zakaria Muhammad, et al. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa Office, Amman.
20- Abdeen, Samar (2020): Synchronous Thinking and its Relationship to Achievement Motivation Among Female Students at Taibah University in Saudi Arabia, Talent and Creativity Conference, Sharjah, United Arab Emirates.
21- Abdel Hamid, Abdullah (2000): The Effectiveness of Specific Cognitive Strategies in Developing Some Higher-Order Reading Comprehension Skills Among First-Year Secondary School Students, Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education/Ain Shams University, Issue 2, Vol. 25, Cairo.
22- Abd al-Dayem, Abdullah (1988): Education and Joint Arab Action Towards an Authentic and Comprehensive Arab Education, Amman: Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut.
23- Abd al-Hadi, Nabil Yusuf Shahin (1990): The Development of Thinking in Children, Amman, 2nd ed., Ghunaim Center for Design and Printing.
24- Ubaidat, Thawqan Abu al-Smeed, Suhaila (1985): Teaching Strategies in the 21st Century: A Guide for Teachers and Educational Supervisors, 1st ed., Amman: Dar al-Fikr for Publishing and Distribution.
25- Ubaidat, Suleiman Ahmad (1985): Fundamentals of Teaching Social Studies and Their Scientific Applications, 1st ed., Ammar Cultural Printing Association, Amman, Jordan.
26- Al-Azzawi, Rahim Yunis Karou (2008): Methods of Teaching Science, Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 27- Attia, Mohsen Ali (2010): Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2004): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Directions, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Cairo.
29- Alawneh, Maazouz, et al. (2007): The Extent of Satisfaction Among Public School Principals in the West Bank Regarding Teachers' Use of Educational Technologies, An-Najah University Journal (Humanities), Vol. 21, No. 3, Jerusalem.

30- Al-Anzi, Obaid Ayad (2008): The Use of Educational Technologies by Intermediate Geography Teachers in Riyadh, Saudi Arabia, from the Perspective of Teachers and Educational Supervisors, Master's Thesis, College of Graduate Studies, Mu'tah University.
31- Awda, Ahmed (2015): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal for Printing and Publishing, Cairo, Egypt. 32- Ghubari, Thaer Ahmed, and Abu Sha'ira, Khaled Mohammed (2011): Fundamentals of Thinking, 1st ed., Arab Community Library, Amman.
33- Al-Faily, Riyadh Nouri Mohammed (2014): Evaluating the Methods Used by Geography Teachers in the Preparatory Stage, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
34- Al-Qubati, Hilal Ahmed (2015): The Effectiveness of Multimedia Computer Software in Developing Logical Thinking in Preschool Children in the Capital Governorate of Sana'a, Arab Journal of Scientific and Technological Education, Vol. 3, No. 14.
35- Al-Qatami, Naifa (2001): Teaching Thinking for the Basic Stage, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2nd ed., Amman.
36- Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2008): Educational Psychology, Dar Dijla, Amman. 37- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2007): Measurement and Evaluation: Renewals and Discussions, Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38 38. Al-Najjar, Ramadan Salem (2009): Contemporary Secondary Education, 1st ed., Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
39. Al-Nassar, Saleh bin Abdul Aziz (2006): Strategies for Reading Textbooks, 1st ed., King Saud University, College of Education.
40. Al-Huwaidi, Zaid (2015): Effective Teaching Skills, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.

# The impact of the creative acceleration and paraphrasing strategies on geography achievement and logical thinking skills among fourth-grade humanities students

**Abstract**

The current research aims to know the effect of two strategies—creative acceleration and reformulation—on the achievement of fourth-grade literary students in geography and logical thinking. The researcher used a quasi-experimental design (two experimental groups and one control group with a post-test). The research was limited to fourth-grade literary students in government preparatory and secondary day schools for girls in Baghdad Governorate during the 2023/2024 academic year. The research sample consisted of 90 students, with 30 students in each group. The researcher ensured the equivalence of the three research groups in terms of the variables of age, intelligence, prior knowledge, and logical thinking. To achieve the research objectives, two instruments were developed: the first was an achievement test, for which the researcher formulated 50 items appropriate to the subject matter and behavioral objectives, comprising 37 objective multiple-choice questions with four alternatives and 13 essay questions. The second instrument was a logical thinking scale, which consisted of... (30) Multiple-choice objective questions were administered, and the two tests were given to a pilot sample and another sample for statistical analysis to extract psychometric properties. The tests were then ready for administration at the end of the experiment. The data were analyzed and statistically processed using the SPSS 10 statistical software. The results showed the superiority of the students in the two experimental groups—the first group that studied using the creative acceleration strategy and the second group that studied using the reformulation strategy—over the students in the control group who studied the same material using the traditional method, in the achievement and logical reasoning tests. In light of the results of the current research, the researcher concluded that it is possible to use the creative acceleration and reformulation strategies in our current schools, which will help raise the level of academic achievement and logical thinking. Based on the results and conclusions reached in the current study, the researcher recommended the necessity of adopting these two strategies in teaching geography to raise the level of achievement and logical thinking among female students. To complete the current research, the researcher suggested conducting similar studies at other educational levels, for other subjects, and on other variables, such as concept acquisition. Retention and other thinking patterns and motivational patterns, such as academic and cognitive motivation.

**Keywords:** strategy, creative acceleration, paraphrasing, achievement, logical reasoning.